

الخصائص

ومن ذلك إنكار أبي حاتم على عُمارة بن عَقِيل جمعه الريح على أرياح . قال : فقلت (له فيه) : إنما هي أرواح . فقال : قد قال - D - (وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ) (وإنما الأرواح جمع رُوح . فعلت بذلك أنه (ممن لا) يجب أن يؤخذ عنه . وقال أبو حاتم : كان الأصمعيّ ينكر زوجة ويقول : إنما هي زوج . ويحتجّ بقول ا - - تعالى - (أَمْ سِرْكٌ عَلَيَّكَ زَوْجَكَ) قال : فأنشدته قول ذي الرمة : . (أذو زوجة في المصر أم ذو خصومة ... أراك لها بالبصرة العام ثاويا) . فقال : ذو الرمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقّالين . قال وقد قرأنا عليه (من قبل) لأفصح الناس فلم ينكره : . (فبكى بناتي شجوهنّ وزوجتي ... والطامعون إليّ ثم تصدّعا) . وقال آخر : . (مَن منزلي قد أخرجتني زوجتي ... تهـرّ في وجهي هرير الكلبة)